

شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد (1) - الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الان نشرع في المتن في متن
اللمعة لمعة الاعتقاد اللمعة اللمعة في اللغة هي البلغة. يعني ما يبلغك - [00:00:01](#)
شيئا معينا يقول هذه لمعة طعام هذا طعام اي هذا طعام يوصلني يبلغني الى مكان معين تمام تقول هذه لمعة وقود اي وقود يبلغني
مكانا معينا هذه لمعة ماء ماء يبلغني مكانا معينا. فاللمعة هي البلغة وما يتوصل به الى الشيء - [00:00:26](#)
اما اللمعة في اه لمعة الاعتقاد فالمراد بها العقيدة التي ان انت اعتقدتها بلغت النجاة بين يدي الله تبارك وتعالى يوم القيامة هذا
المقصود جمعة الاعتقاد يعني هذه عقيدة ان انت اعتقدتها بلغت النجاة يوم القيامة بين يدي الله - [00:01:03](#)
تبارك وتعالى. ابن قدامة رحمه الله الموفق طبعاً ابن قدامة امام من ائمة اهل السنة الكبار هو فقيه متضلّع له مصنّفات كثيرة تعرفون
انتم له العمدة الكافي مقنع والمغني كذلك له روضة الناظر في اصول الفقه - [00:01:29](#)
له هذه الرسالة وله رسالة ايضاً في العقيدة في اثبات صفة العلو في اثبات علو الله تبارك وتعالى على خلقه هذه المقدمة ضمنها شيئاً
من اسماء الله وصفاته ضمنها شيء من اسماء الله وصفاته لانه ماذا - [00:01:53](#)
سيتحدث كثيراً عن الاسماء والصفات وهذا يسميه اهل البلاغة براعة استهلال براعة استهلال تضمنين المقدمة شيئاً مبن مدلولي الكلام
بعدها هذا براعة استهلال انت اذا اردت ان تتحدث عن آآ التقوى - [00:02:19](#)
يقول الحمد لله الذي آآ اثنى على المتقين وقال والعاقبة للمتقوى هذا ماذا يسمى؟ يسمى براعة استهلال يعني تضمنين المقدمة شيئاً من
معنى من معنى الموضوع المطروق طبعاً كما ذكرنا لكم يا شباب. موضوع علم العقيدة الاركان الستة - [00:02:49](#)
اهل العلم يبدؤون من الاركان الستة بماذا بالايمان بالله الايمان بالله يتضمن شيئين الايمان بوجوده والايمان بتوحيده الايمان بوجوده
والايمان بتوحيده والتوحيد كما تعلمون ثلاثة اقسام ما هي؟ ربوبية والوهية واسماء وصفات - [00:03:17](#)
طبعاً يبتدئون الكلام عن الايمان بالله فلا يذكرون الايمان بوجوده. لماذا لانه واضح مركز في الفطار فما ثم داع لذكره فبقي عندهم
اسماء وصفات والوهية وربوبية يبدؤون في الغالب مصنفاتهم بذكر ماذا - [00:03:47](#)
بذكر الاسماء والصفات لان الخلاف الذي وقع في الامة اول الامر كان معظمه في الاسماء والصفات فلذلك يبتدئون مصنفاتهم بذكر
صفات الله تبارك وتعالى وذكر اسمائه توحيد العبادة عبادة غير الله كما نجد الان من عبادة القبور والاستغاثة بالموتى والطواف
الاضحية وما الى ذلك - [00:04:13](#)
هذه وان كانت مخلة بالتوحيد الا انها حادثة في الازمنة المتأخرة يعني اول الامة ما كان فيه هذا وانما كان اكثر الخل في ماذا؟ في
باب الاسماء والصفات ولذلك تجد المصنفين الأوائل الذين يصنفون في العقيدة تجد اكثر كلاماً فيما ذاك نادراً ما تجد الاشارة الى -
[00:04:43](#)
اه توحيد الالهية او التنبيه على مخالفات في توحيد العبادة. لماذا؟ لم يكن ثم هذه المخالفات وانما انظر مثلاً اصول اهل السنة للامام
احمد تجد اكثر ماذا اكثر الكلام في الاسماء والصفات؟ السنة لعبدالله بن امام احمد كذلك الامر - [00:05:11](#)
شرح اصول اعتقاد اهل السنة لله لكائي شرح السنة للبغوي نجد اكثر الكلام توحيد لابن خزيمة الايمان لابن خزيمة تجد اكثر كلام في

ماذا في الاسماء والصفات. وابن قدامة رحمه الله جرى على هذه الطريق. اذا قلنا يا شباب ما دام موضوع علم العقيدة - [00:05:32](#) الايمان بالاركان الستة فأجدر هذه الأركان بالذكر. واولاها بالابتداء الإيمان بالله والايمان بالله يتضمن شيئين الايمان بوجوده والايمان بتوحيده فاما الوجود فلا يتطرق اليه اهل التصنيف لماذا؟ لانه مركز في الفطار واضح لدى المسلمين لا يجادل فيه احد - [00:05:57](#) وانما يبتدئون بالايمان بتوحيد الله تبارك وتعالى ويذكرون من توحيده اسماء وصفاته. لان الخلاف سابقا اكثر خلاف في الامة واقع بسبب الاسماء كما سيمر معنا لذلك الان نحن نأخذ نبذة - [00:06:27](#)

عن عقيدة اهل السنة في الاسماء والصفات الله تعالى يا شباب له اسماء من اسمائه ماذا سميع البصير حكيم القدير العلي المتكبر الجبار هذه اسماء هذه الاسماء ماذا يشتق منها صفات - [00:06:50](#)

كل اسم اسم ماذا؟ يشتق منه صفة او اكثر ليس فقط صفة الخالق صفة الخلق القدير صفة القدرة. الرحيم الرحمة الحكيم الحكمة والحكم والاحكام الحكمة والحكم والاحكام. كل اسم يدل على صفة او اكثر. كل اسم يدل على صفة او اكثر. ويوجد من الصفات -

[00:07:17](#)

ما ليس مشتقا من الاسماء مثل الكلام الله يوصف الكلام ام لا؟ طبعا وكلم الله موسى تكريما. حتى يسمع كلام الله. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحث - [00:07:51](#)

اذا الكلام من صفات الله. طيب هل من اسماء الله المتكلم اسواق لها المتكلم المشيئة من صفات الله ام ليست من صفات الله من صفات الله وما تشاؤون ما يشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عزيزا حكيما - [00:08:09](#) ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. هل من اسماء الله الشاي او المريض ما ليس من الاسماء ليس من اسماء الله شائي ولا المريد. اذا من صفات الله تبارك وتعالى ما ليس مشتقا من اسم - [00:08:30](#)

بكل اسم يشتق منه صفة وليس كل صفة يشتق منها اسم ليس كل صفة يشتكى منها اسمه كذلك من صفات الله من سيأتي معنا صفات خبرية الوجه واليدين والعينين هذه صفات الله ام لا؟ الوجه اه تبارك وجه ربك - [00:08:46](#)

ذو الجلال والاکرام حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه لانتهى اليه بصره من خلقه اذا هذه بعض الاسماء وهذه وبعض

الصفات عقيدة اهل السنة ان صفات الله تعالى معلومة المعنى مجهولة الكيفية - [00:09:12](#)

معلومة المعنى مكتوب يا اخي مكتوب الكلام ما في داعي معلومة المعنى مجهولة الكيفية يعني معلوم المعنى ما تحصل به المواجهة اما كيفيته مجهولة لم نقل ماذا لم نقل معدومة. هل نقول كيفية الصفات معدومة - [00:09:37](#)

لماذا لان ما لا كيفية له لا وجود له. اذا قلنا كيفية الصفات معدومة. اذا الصفات معدومة لان الشيء اذا عدت كيفيته ماذا عدم وجوده؟ لذلك نقول معلومة المعنى مجهولة الكيفية - [00:10:05](#)

تمام الرحمة نقول معلومة المعنى هذه كل احد يعرف معناها من المعاني النفسية. لا من المعاني النفسية نقصد في حق البشر. لا تفسروا باحسن باحسن من لفظها المحبة نسبة المحبة لله نعم معلومة المعنى لا تفسر باحسن لفظة ان جئت تفسر المحبة تقول شعور يختلج في - [00:10:27](#)

نفسى يعبر عن عن الرغبة في الشيء والميل اليه. لا نقول هذه المعاني لا تعبر لا يعبر عنها بماذا لا يعبر عنها باحسن من لفظها اذا صفات الله تبارك وتعالى معلومة المعنى. الاستواء - [00:10:58](#)

معلوم ما معناه؟ العلو والارتفاع والصعود والاستقرار اربعة معاني. مجهول الكيفية. وهذه قاعدة اهل السنة في جميع في جميع صفات الله تبارك وتعالى هذا ميزان الامام مالك لما اتاه رجل - [00:11:19](#)

وقال يا ابا عبد الرحمن الرحمن على العرش استوى. كيف استوى واطرق ما لك حتى علاه الرعداء يعني العرق ثم قال الاستواء ماذا معلوم؟ يعني من اي جهة معلوم؟ من جهة اللغة يعرف معناها اللغوي - [00:11:40](#)

من جهة المعنى والكيف مجهول لم يقل معدوم. والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. عن ماذا السؤال بدعة؟ ايوه ليس عن الاستواء. ليس عن الاستواء كما يزعم اهل البدع مرة قال لي احدهم قال الامام مالك يقول والسؤال عنه بدعة. لماذا تسألون الناس عنه؟ وهو

السؤال ماذا؟ سؤال ليس عن الاستواء بدعة - 00:12:00

وانما لان الرجل قال له كيف استوى وضع الكيفية هو البتاع ما دليل اهل السنة على ان صفات الله معلومة المعنى يوجد ادلة كثيرة هذه الادلة يرد بها على على المفوضة يرد بها سيأتي معنا يوجد طائفة تسمى المفوضة - 00:12:30 يقولون الصفات مجهولة المعنى نفوض علمها الى الله. تمام هؤلاء قال فيهم بين تيمية ماذا قال فيهم شر مذاهب اهل البدع واللاحاد. سيمرون معنا الان. لكن معلومة المعنى لادلة اول دليل - 00:13:01

ان الله تعالى امر بتدبر القرآن كله وحث على ذلك ولم يستثنى منه شيء ووبخ من لم يتدبر. قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ قال افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله - 00:13:25 لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال مبينا ان الحكمة من انزال القرآن ان يتدبر. قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته فبين الله تبارك وتعالى وجوب التدبر على الناس. وحثهم على ذلك وقرعهم على تركه - 00:13:48 بل بين ان الحكمة من انزال كتابه ماذا ان يتدبر طيب هل استثنى من الامر بالتدبر شيء لا امر بتدبر جميع القرآن طيب آيات الصفات لا تكاد تجد ماذا اية من من كتاب الله الا - 00:14:14

الا وفيها صفة مختومة باسم او اسمين يدلان على صفة او صفتين او اكثر تمام طيب التدبر ما هو؟ هو التفكير في اللفظ للوصول الى المعنى. اليس كذلك؟ طيب لو كانت صفات الله - 00:14:37 مجهولة المعنى هل كان يمكن تدبره لا لكان الامر بتدبرها ماذا؟ تكليفا بالمحال انا اعطيك شيء لا يفهم واقول لك استخرج معاني هذا تكليفي ماذا؟ تكليف بمحال تكليف بما لا يطاق - 00:14:55

الله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا لو كان في القرآن ما لا يفهم معناه او لو كانت صفات الله مجهولة المعنى لكان اكثر القرآن ماذا اكثر القرآن مجهول المعنى واذا كان اكثره مجهول المعنى هل يمكن تدبره - 00:15:19 تمام اذا هذا الوجه الاول يقول الله تبارك وتعالى امر بتدبر القرآن كثيرا وحث على ذلك وبين انه الغاية من انزال هذا الكتاب. والتدبر هو التفكير في اللفظ للوصول الى المعنى - 00:15:38

ولو كانت صفات الله مجهولة المعنى لكان الامر بتدبرها لغوا من القول. والاشتغال بذلك اضاعة للوقت وعبت وامر الله تعالى بذلك تكليف للناس محال يا شباب الامر الثاني نقول والله تعالى وصف في كتابه - 00:15:55 فرعون وهامان وقارون وقوم عاد وقوم ثمود. وقوم لوط وغير ذلك من من الكفار بين صفاتهم وذكر احوالهم هل قال احد من الناس ان صفات فرعون وهامان وقارون مجهولة المعنى - 00:16:23

لا ابدا ايها الخلق اشد اليه حاجة معرفة صفات فرعون وهامان وقارون ام معرفة صفات الله يعيش لا يمكن للانسان ان يعبد الله حق العبادة الا بماذا بمعرفة صفاته. العبادة قائمة على ماذا - 00:16:45 على ركنين الخوف والرجاء. الرغبة والرغبة او الحب والخوف الحب والخوف قال ابن القيم رحمه الله وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قطبان غاية حبه مع ذل عابده. الحب والذل - 00:17:14

وعليهما فلك العبادة دائر ما قام حتى قامت القطبان طيب هل يمكن لعبد ان يحب الله وهو جاهل بصفاته ما يمكن انا ان احب شيئا وانا اجهل صفاته ما يمكن ان اذل لشيء وان اخافه وانا اجهل لصفاته - 00:17:39 حتى ابن القيم يذكر في مقدمته النونية قال وعجبا لقوم يدعون صفات الله يدعون محبة الله ثم ثم تنفر طباعهم عند ذكر صفاته كيف تحب الله تبارك وتعالى؟ واذا ذكرت صفاته ماذا عطلتها؟ حرفتها - 00:18:04

قلت مجهود في المعرض. هذا محال. بل بقدر معرفة الانسان من صفات ربه بقدر ما يقوم في قلبه من ماذا من محبة الله وخشيته اذا نقول الله تبارك وتعالى وصف في القرآن فرعون وهامان وقارون - 00:18:27 ولم يقل احد ان اوصاف هؤلاء مجهولة المعنى. نقول والخلق اعظم حاجة واشد لمعرفة صفات ربهم. فمن المحال ان تكون صفاته فرعون وهامان وقارون المعنى وصفات الله ماذا؟ وصفات الله مجهولة المعنى - 00:18:50

يقول كذلك السلف فسروا بعض آيات الصفات كما ثبت عند البخاري في كتاب صحيح البخاري تفسير مجاهد وابو العالية لانه علا وارتفع. طيب لو كانت الصفات مجهولة المعنى لكان تفسير السلف لها ماذا - [00:19:16](#)

قولا على الله بغير علم. نقول اولاً الله تعالى امر بتدبر القرآن وحث على ذلك ولم يستثن شيئا. والتدبر والتفكر في اللفظ للوصول الى المعنى ولو لم يكن اكثر القرآن آيات صفات. لو لم يكن لآيات الصفات - [00:19:39](#)

معنى معلوم لكان الامر بتدبرها لهوا من القول والاشتغال بذلك اذاعة للوقت والتكليف بذلك تكليفا بمحال لا يطاق نقول ايضا الله تبارك وتعالى ذكر صفات فرعون وهامان وقارون. ولم يقل احد انها ماذا؟ انها مجهولة - [00:20:03](#)

وحاجة الخلق الى معرفة صفات ربهم ماذا؟ اعظم واشد فمن المحال ان تكون صفات هؤلاء معلومة معنى وصفات الله مجهولة المعنى كذلك نقول السلف فسروا بعض آيات الصفات فلو كانت مجهولة المعنى لكان تفسيرهم ماذا - [00:20:28](#)

على الله بغيره. هذا الركن الاول من عقيدة اهل السنة في الصفات كونها معلومة المعنى الركن الثاني كونها ماذا؟ مجهولة الكيفية. لماذا مجهولة الكيفية نقول لان الشيء لا تعرف كيفيته الا - [00:20:53](#)

الا برؤيته او رؤية نظيره او الخبر الصادق عنه. الله تبارك وتعالى هل رآه احد وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحى او من وراء حجاب. طيب هل له نظير حتى نراه - [00:21:15](#)

لا اعوذ بالله ليس كمثله شيء طيب هل آآ اخبرنا الصادق الذي هو الرسول عليه الصلاة والسلام بكيفية صفاته اذا تكون صفاته مجهولة الكيفية مجهولة الكيفية تمام طيب الان اهل الضلال المخالفون لاهل السنة والجماعة في هذه العقيدة قسما - [00:21:34](#)

اهل السنة اهل الضلال الذين يخالفون اهل السنة في هذا الباب قسما معطلة وممثلة معطلة اما المعطل التعطيل في اللغة ماذا التخذية التخلية التعطيل التخلية قال الله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد. بئر معطلة. ماذا يعني معطلة - [00:22:01](#)

يعني خالية لا ماء فيها طيب اما التعطيل المراد به هنا نفي صفات الله تبارك وتعالى التعطيل تخلية الله تعالى عن صفات كماله او نفي صفات نفي صفات الله تبارك وتعالى - [00:22:35](#)

هذا هو التعطيل. التعطيل نفي الصفات التعطيل يا شباب قسما او المعطل قسما محرفة ومفوضة محرفة ومفوضة المحرفة ماذا فعلوا نفوا المعنى الحق واثبتوا ماذا واثبتوا معنى باطل قالوا الاستواء - [00:22:59](#)

ليس المراد به ماذا؟ العلو والارتفاع وانما المراد بالاستيلاء مع ان الاستواء لا يأتي في اللغة بمعنى الاستيلاء ابدا كما سيأتي معنا في الواسطية تمام او يأتي هنا قالوا لا تثبت يديه تثبت يدين لكن ليس المراد باليدين ان لله يدين - [00:23:33](#)

وانما المراد ماذا المراد القدرة العطاء الكرم تمام بل يدها مبسوطتان يعني عظيم الكرم. فالمراد باليدين ماذا؟ الكرم والعطاء والقدرة وما الى ذلك. النزول نقول يقولون لا ينزل الله وانما المراد بالنزول ماذا - [00:23:59](#)

نزول امره او ملائكته او رحمته تمام كذلك ماذا الوجه يقولون ليس المراد بالوجه ان لله وجهها وانما المراد يقولون الثواب والثواب او الذات الثواب او الذات. خذهم. تمام؟ القدم يقولون المراد بها جماعة من الخلق - [00:24:26](#)

لان الرجل اللغة تأتي مرادا به القوم كما سيأتي رجل جراد. رجل جراد يعني جماعة من الجراد ارسل الى ايوب رجل جراد من ذهب وهكذا منصفة يحرفون معناها الحق وماذا - [00:24:54](#)

ويثبتون لها يحرفون معناها الحق الى معنا باطل. ينفون المعنى الحق ويثبتون معنى باطلا تمام هؤلاء المحرفة وهم وهم اقسام الان تأتي على هذه الاقسام القسم الثاني من المعطلة هم المفوضة. المفوضة يا شباب ماذا قالوا - [00:25:18](#)

قالوا لا ندري ما معنى هذه الصفات نفوض علمها الى الله ما الفرق بينهم وبين اهل السنة تمام احسنت اهل السنة يثبتون المعنى المعلوم وماذا يفوضون الكيفية الى الله يفوضون الكيفية الى الله. تفويضه هو - [00:25:42](#)

التوكيد بالشيء وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد طيب. اهل السنة يثبتون المعنى يفوضون الكيفية. اما المفوضة لا ليس بالعكس. لو كان بالعكس يفوضون المعنى والكيفية يقرأ المفوض الرحمن على العرش استوى يقول الله اعلم لا ادري ما المراد بها. يقرأ هو السميع البصير. يقول الله اعلم لا ادري ما المراد بها - [00:26:13](#)

يقرأ حتى يسمع كلام الله يقول الله اعلم لا ادري ما المراد بها تمام هذا هو المذهب المفوض. مذهب المفوضة قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية بعد ان ذكر امورا قال وبهذا يتبين - [00:26:41](#)

ان مذهب المفوضة الذين يزعمون انهم متبعون للسنة والسلف من شر مذاهب اهل البدع واللاحاد وبهذا يتبين ان مذهب المفوضة الذين يزعمون انهم ماذا متبعون في السنة والسلف من شر مذاهب اهل البدع واللاحاد. لماذا - [00:26:59](#)

اول شيء يا شباب المفوضة ماذا يظهر للجاهل ان مذهبهم فيه وراع تورعوا ففوضوا الامر الى الله. وهذا امر خطير الجهمية الذين كانوا يقولون بخلق القرآن كانوا يقولون القرآن مخلوق. تمام؟ عقيدة اهل السنة ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق - [00:27:27](#)
تمام فظهر الطائفة وظهرت طائفة تسمى الواقفة الواقفة قالوا لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق تمام فماذا قال الامام احمد؟ قال الواقفة جهمية وفي رواية العلم الواقفة شر من الجهمية - [00:27:57](#)

الواقفة شر من الجهمية. لماذا لانهم ماذا يغرون الناس ويخدعونهم؟ يظهر موقفهم على انه وسط بين القولين قول اهل السنة وقول اهل الباطل كذلك يظهر قولهم انه مبني على الورع - [00:28:22](#)

لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق تمام وكذاب. وكذلك المفوضة. وكذلك المفوضة يظهر مذهبهم على انه وقولهم على انه ضرب هي الورع كذلك يلزم على قولهم ان اكثر القرآن ماذا - [00:28:45](#)
مجهول المعنى اكثر القرآن مجهول المعنى ثم يأتي عليهم من يأتي عليهم الفلاسفة والملاحدة يقولون انتم تقولون صفات الله نفوض علمها الى الله طيب نصوص الوعد والوعيد والجنة والنار واليوم الآخر. نفوض علمها الى الله. ليس المراد بها انه في بعث وكذا - [00:29:04](#)

ان قالت لهم المفوضة كيف تفعلون ذلك؟ يقولون للمفوضة ماذا يقولون انتم فوضتم نصوص الصفات وهي اكثر من نصوص الوعد والوعيد فلماذا تلومونا على ماذا؟ على ما انتم واقعون فيه. فلا يستلزم هذا الكلام يستلزم مذهب المفوضة - [00:29:32](#)
اولا ان القرآن بمنزلة الحروف الاعجمية وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ اشياء لا يفهمها وانه ترك شيئا كثيرا لم يبينه للامة. وكذلك كان الصحابة يجهلون ما ينطق به رسولهم - [00:29:58](#)
من الصفات ولا يسألونه عنه تمام فمذهب المفوضة يا شباب فيه قدح في القرآن بان اكثره مجهول المعنى بمنزلة الكلام الاعجمي. وفيه قدح في الرسول يقرأ ما هو مجهول ويتكلم - [00:30:21](#)

وبما لا يفهم معناه يتكلم بحديث يفهم معناها. وفيها ايضا فتح لباب الملاحدة والزنادقة. الذين يقولون في نصوص البعث والوعيد والوعيد ما يقول المفوضة في نصوص الصفات مفهوم لذلك قال اضافة الى ان مذهبهم يظهر للناس على انه مبني على الوضع. لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية عنهم شر مذاهب - [00:30:40](#)

اهل البدع واللاحاد تمام اذا نقول المخالفون لاهل السنة ماذا معطلة واضبة ممثلة. والمعطلة محرفة. محرفة ومفوضة المحرفة الذين يحرفون نصوص اربعة اقسام اربعة اقسام الجهمية هن هن اقسام كثيرة لكن هذه اكثر الفرق مشهورة - [00:31:11](#)
شهرة تمام جهمية ومعتزلة واشاعرة وما تريدي الجهمية هم اتباع الجهم ابني صفوان هذا الجهم بن صفوان طبعاً كفره السلف ومات مقتولا مئة وثمانية وعشرين هجري اخذ مذهبهم عن رجل يقال له - [00:31:41](#)

الجعد ابن درهم وهذا الجعد ابن درهم اخذ مذهبهم عن رجل يقال له طالوت هو ابن اختي لبيد ابن الاعصم اليهودي وطالوت اخذ مذهبهم عن لبيد بن الاعصم الذي سحر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:07](#)
يا شباب يوجد فرقتان في الامة ماذا اصلهما من اليهود الرافضة عبدالله ابن سبأ والجهمية لبيد بن الاعصم اليهودي الذي سحره النبي عليه الصلاة والسلام. الجعد ابن درهم هذا رجل كان يقول ماذا - [00:32:32](#)

ان الله لم يكلم موسى تكليماً ولم يتخذ ابراهيم خليلاً وقتله والي العراق خالد القصري خرج على الناس يوم الاضحى فحثهم على الاضحى وقال اني مضحي بالجعد ابن درهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلاً ولم يكلم موسى تكليماً. ونزل وقتله -

[00:32:55](#)

قال ابن القيم ماذا في القصيدة النونية؟ قال شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي القربان هذا رجل خالد القوسي راح الامة من شر العظيم ومن رأسه من رؤوس الكفر هو الجهد ابن درهم. [الجهمية - 00:33:25](#)

ينكرون اسماء الله وصفاته ينكرون ماذا؟ الاسماء والصفات يعطلون الاسماء والصفات يقولون ان الله هو الموجود المطلق بشرط. الاطلاق يمر مذهبه مفصلا فيما بعد. هذا في الاسماء والصفات الله يجزيه خير - [00:33:46](#)

القدر هم جبرية من غلاة الجبرية يقولون الانسان لا مشيئة له ولا ارادة بل هو بالنسبة لقدر الله كالريشة في مهب الريح تمام الايمان هم من غلاة المرجئة. عندهم الايمان - [00:34:07](#)

لا ليست تصديق المعرفة ولو لم تصدق فانت مؤمن. ما دام عرفت الله فانت مؤمن. ويلزم على ذلك ماذا الا يوجد على الارض كافر. لذلك قال له ابن القيم في النونية - [00:34:32](#)

واسأل فرعون مع قارون مع هامان هل فيكم من منكر لله رب العرش والاكوان فليبشروا. ما فيه من كافر هم عند جهنم كامل الايمان. يعني ما احد منهم الا ويعرف الله. حتى فرعون فرعون ماذا - [00:34:50](#)

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. فالايان عندهم مجرد المعرفة تمام يا شباب هؤلاء الجهمية الجهمية يعطلون الاسماء والصفات في القدر من غلاة من غلاة الجبرية يقولون الانسان بالنسبة لقضاء الله كريشة فيما - [00:35:11](#)

في الايمان من غلاة المرجئة الايمان عندهم هو المعرفة فقط المعتزلة وهم اتباع واصل ابن الذي اعتزل مجلس الحسن البصري رحمه الله. ولذلك سموا معتزلة والمعتزلة عندهم هذا الاصول الخمسة - [00:35:31](#)

الاصول الخمسة التوحيد والعدل والوعد بين الوعيد اغلق التوحيد والعدل والوعد والوعيد. والمنزلة بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه اصولهم الخمسة يقصدون بالتوحيد نفي الصفات المعتزلة يثبتون الاسماء ويعطلون الصفات - [00:35:56](#)

يثبتون الاسماء ويعطلون الصفات. يقولون الله سميع بلا سم وبصير الى بصر وقدير بلا قدرة وحكيم بلا حكمة ولا حكم تمام التوحيد عندهم. اما العدل يريدون به نفي قدر الله - [00:36:24](#)

المعتزلة هم القدرية المعتزلة عكس الجهمية المعتزلة عكس الجهمية الجبرية والمعتزلة ماذا قدرية ينفون القدر وهم الذين سأل عنهم يحيى ابن يعمر سأل عنهم ها عبدالله بن عمر سأل عن عن معبد الجهني - [00:36:47](#)

كان اول من قال اه بالقدر في البصرة معبد الجهل فانطلقت انا وحמיד ابن عبد الرحمن حجين او معتمرين وذكر لقاءه بابن عمر وقول ابن عمر له اذا لقيت اولاد فاخبرهم - [00:37:14](#)

الوعد والوعيد عندهم عند المعتزلة او قبل ذلك عند اهل السنة ان الله تبارك وتعالى ينجز وعده وقد لا ينجز وعيده الله تبارك وتعالى ينجز وعده. يعني لا يتخلف وعده - [00:37:31](#)

اما الوعيد فقد يتخلف. تمام؟ لان رحمته سبقات غضبه ولان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بان المؤمنين يشفعون في اقوام في النار ويشفعون باقوام حتى لا يدخلوا النار وقد كتبت عليهم - [00:37:55](#)

اما المعتزلة فماذا فعندهم وعيد الله لا بد ان ينفذ فمن عصى الله فلا بد ماذا فلا بد ان يعذب في النار فلا بد ان يعذب النار. لا يمكن ان يعفو الله عنه - [00:38:17](#)

تمام كذلك من اصولهم المنزلة بين المنزلتين. ما هي المنزلة بين المنزلتين يقولون من فعل الكبيرة خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر وانما - [00:38:34](#)

وانما هو في منزلة بين المنزلتين هذا في احكام الدنيا. اما في الآخرة فانه عندهم كافر تمام هذي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعنون به الخروج على الحاكم او اذا كان الحاكم ظالما مسلما - [00:38:56](#)

فالامر يعرفنا عن المنكر عند المعتزلة ان تخرج عليه اذا المعتزلة التوحيد عندهم يثبتون الاسماء وينفون الصفات العدل هو نفي القدر ونفي مشيئة الله تبارك وتعالى. وان العباد يخلقون افعالهم - [00:39:20](#)

المنزلة بين المنزل او قبل ذلك. الوعد والوعيد اي ان الله تبارك وتعالى لا يخلف وعيدا. فمن وقع في المعصية استحق النار والمنزلة

بين المنزلتين يعنون بها ان من ارتكب الكبيرة خرج من الايمان ولم يدخل في كفر. وانما هو في منزلة بين - [00:39:43](#)
منزلتين الامر معروف والنهي عن المنكر يعنون به الخروج على الحاكم المسلم الظالم في اشكال يا شباب يعني سيأتي معنا لا هذا ما
له علاقة بالشفاعة هذا لا علاقة له في الشفاعة. وانما يقولون من توعده على الذنب يعني من مات على ذنب ولم يتب. هذا لابد ان -
[00:40:05](#)

اما اهل السنة ماذا يقولون يقولون اذا كان الذنب تحت الشرك وربما ماذا؟ ربما يعفو الله تبارك وتعالى عنه كما ثبت في الاحاديث
الصحيحة يكرره بذنوبه حتى اذا ظن انه قد هلك يقول انا سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم. الان - [00:40:37](#)
الاشاعرة الفرقة الثالثة من فرق المحرفات شعائر اتباع ابو الحسن الاشعري رحمه الله الاشاعرة يفرقون اهل السنة في اكثر ابواب
العقيدة. يقول بعض الباحثين في العقيدة يقول من خلال استعراض لامهات كتب الاشاعرة - [00:40:58](#)
وجدت ان قضية الصحابة هي القضية الوحيدة التي يتفقون فيها مع اهل السنة وقريب منها قضية الامامة قضيتين اما ان جئت الى
مصدر التلقي ماذا يقدمون العقل والنقل عند ان جئت الى اول واجب على المكلف - [00:41:25](#)
اهل السنة عندهم اول واجب على المكلف النطق بالشهادتين الاشاعرة. عندهم اول واجب على المكلف النظر ان جئت الى تفسير
العروة الوثقى لا اله الا الله. اهل السنة عندهم لا اله الا الله لا معبود حق الا الله. الاشاعرة عندهم لا اله الا الله لا قدرة على الاختراع -
[00:41:51](#)

الا الله ومنهم من يقول لا مستغني عما سواه ولا مفتقر اليه من عاداه الا الله ان جئت الى الصفات اهل السنة يثبتون صفات الله
جميعها اما الاشاعر لا يثبتون من الصفات - [00:42:13](#)
الا سبعة هي السمع والبصر والكلام والعلم والحياة والقدرة والارادة تمام ان جئت الى الايمان الايمان عند اهل السنة قول وعمل. اما
الايمان عند الاشاعرة الاشاعرة مرجئة بل من غلاة مرجئة عندهم الايمان هو التصديق - [00:42:32](#)
كل من صدق بقلبه فهو فهو مؤمن. تمام؟ طيب ان نطق بالشهادتين وان لم ينطق فالمسألة خلاف قول محققي الاشاعرة ان النطق
بالشهادتين ليس من الايمان وعليه ابو بكر ابو طالب يكون ماذا؟ مسلم مؤمن. لانه كان مصدق في قلبه. قال اللقاني اللقاني في
جوهره التوحيد - [00:42:52](#)

اشهر عندهم من نار على علم يظنون عليها عاكفين كما عكف بنو اسرائيل على العجل قال في جوهره التوحيد ماذا وفسر الايمان
التصديق مفسر يقصد الايمان الشرعي والنطق يعني نطق اللسان فيه الخلف بالتحقيق. يعني فيه خلاف - [00:43:20](#)
بين المحققين وبالتحقيق في المسألة فيه خلاف. وقول اكثرهم انه ليس من الايمان بالقدر هم من الجبرية. الاشاعرة عندهم شيء
اسمه نظرية الكسب تمام في القدر هذه نظرية الكسب اختلفوا في تفسيرها على سبعة عشر قولاً - [00:43:51](#)
ولم يأتوا بتفسيرها بما يفهم. انا ذكرت للشباب مرارا. سبحان الله انا كنت اقرأ الكلام ولله الحمد في كتب العقيدة فافهمهم وقرأت
نظرية الكسب ما فهمتها حاولت ان افهمها فلم افهمها - [00:44:18](#)

سبحان الله اتهمت فهمي ووكلت الامر الى تقصيري وبعد فترة عم بقرأ في شرح بعض الكتب فذكر بعض المشايخ ان الاشاعر اختلفوا
في تفسيرها على سبعة عشر قولاً. قال ولم يأتوا بتفسيرها بما يفهم - [00:44:35](#)
يعني هم لا يستطيعون افهامك اياها فضلا عن ان يحتجوا لها ويحشدوا لها ادلة وانما حاصلها ان الانسان مجبر في صورة مختار
الانسان مجبر في صورة مختار اذا لا مجبر في صورة مختار لا ليس مجبر مخيرا - [00:44:58](#)
هذا حاصل نظرية الكسب فهم في القدر ماذا جبرية هذه مجمل عقيدتي الاشاعرة. اذا الاشاعرة بالنسبة للصفات ماذا يثبتون سبعا من
الصفات هي السمع والبصر والكلام والعلم والحياة والقدرة والارادة وينفون باقي الصفات - [00:45:22](#)

الماتوريدية الماتوريدية اتباع ابي منصور ابو منصور اسمه محمد ابن محمد ابن محمد ابن محمود الماتوريدي السمرقني امره غريب
حتى سنة وفاته ثلاثية وثلاثين هجري طيب اه محمد ابن محمد ابن محمد وتلات مية وثلاثين هيك - [00:45:45](#)
الماتوريدية يا شباب عقيدتهم قريبة جدا من عقيدة الاشاعرة الا انهم في باب الصفات ماذا يزيدون صفة ثامنة هي التخليق يزيدون

صفة ثامنة على الاشاعة هي التخليق اذا يا شباب قلنا - 00:46:13

الاهل الضلال قسمان معطلة وممثلة. المعطلة قسمان محرفا ومفوضة. المحرفة فرق كثيرة ذكرنا اشهرها اربعة معتزلة وجهمية

واشاعة وما توريدية. الان الممثلة الممثلة ماذا الممثلة يثبتون المعنى والكيفية لكنهم ماذا؟ يجعلونها - 00:46:36

مماثلة صفات المخلوقين يقول يد كيدي. تمام؟ وسمع كسمعي وبصر كبصري. ومذهب الممثلة ماذا كفر بالله تعالى. لماذا احسن لانه تكذيب لقول الله تعالى ليس كمثله شيء الله تبارك وتعالى نفى عن نفسه المثلية. قال ليس كمثله شيء. وقال فلا تضربوا لله الامثال -

00:47:07

قال ولم يكن له كفوا احد مذهب الممثلة كفر بالله. ممن اشتهر بالتمثيل من الفراق الهشامية اتباع هشام ابن الحكم الرافضي. هذا كان

يقول والعياذ بالله ان يقول الله سبعة اشفار - 00:47:43

شبر نفسه له كلام عظيم في التمثيل. والفرقة الثانية الكرامية الكرامية هم اتباع محمد ابن كرام السجستاني هم اتباعهم بكرامة

كذلك اشتهروا التمثيل الرافضة بشكل عام كانوا اول امرهم ماذا - 00:48:04

كانوا اول امرهم ممثلا ثم متأخروهم الموجودون الان عقيدتهم في الصفات وفي الالهيات معتزلي هم على عقيدة معتزلة في هذا

الباب تمام يا شباب؟ في اشكال لهون - 00:48:30